منتهى الدراية

في

توضيح الكفاية

تأليف

الفقيه المحقق

سماحة آية الله السيد محمد جعفر الجزائري المروج

إعداد

محمد علي الموسوي المروج

الجزء السادس

www.ketab.ir

شابك دوره: X ـ ٣٦ ـ ٧٩١١ ـ ٩٦٤
شابك جلد ٦: ١ ـ ٠٤ ـ ٧٩١١ ـ ٩٦٤

منتهى الدراية
في توضيح الكفاية
ج (٦)

• تأليف: ..... الفقيه المحقق السيد محمّد جعفر المروّج ﷾
• إعداد و تحقيق: ..... محمّد علي الموسوي المروّج
• الناشر: ..... نشر الفقاهة
• الطبعة المحققة: ..... الأُولىٰ
• الكمية: ١٠٠٠
• المطبعة: ..... ستاره
• تاريخ النشر: ..... جمادي الأُولىٰ / ١٤٢٧

« حقوق الطبع و النشر محفوظة و مسجّلة للمحقق »

« نشر الفقاهة » ـ قم

مركز التوزيع: نشر ذوي القربىٰ، قم ـ شارع ارم ـ قيصرية القدس، الهاتف: ٧٧٤٤٦٦٣

www.ketab.ir

الخاتمة وفيها أمران:
الأمر الأول: الظن في الأُمور الاعتقادية ٥
عدم اعتبار الظن في الاعتقاديات ٩
وجوب تحصيل العلم ببعض الأُمور الاعتقادية ١٠
وجوب المعرفة فطري غيري ١٨
حكم العاجز عن تحصيل المعرفة ١٨
مرجعية البراءة فيما شك في وجوب معرفته ٢١
عدم جواز الاقتصار بالظن فيما حكم العقل بلزوم معرفته ٢٥
وجود القاصر عن تحصيل العلم بأُصول الدين ٢٦
الأمر الثاني: جبر السند والدلالة بالظن غير المعتبر ٣٥
عدم جبر ضعف السند والدلالة بالظن غير المعتبر ٤٠
كلام الشيخ في الترجيح بالظن غير المعتبر بمناط الأقربية ٤٨
الجبر والوهن والترجيح بمثل القياس ٥٢
حرمة الاعتماد على القياس مطلقاً ٥٦

المقصد السابع في الأُصول العملية

الاعتذار عن عدم التعرض لأصالة الطهارة ٦١
تحديد مجاري الأُصول ٦٥
المختار في ضبط مجاري الأُصول ٧٢

www.ketab.ir

فصل في أصالة البراءة ٧٤

الاستدلال بالكتاب ٧٨

الإشكال على مناقشة المصنف في دلالة آية نفي التعذيب ٨٥

توضيح المباحث المرتبطة بالآية ٨٨

أ: استدلال المحدثين على نفي الملازمة بين حكمي العقل والشرع ٨٨

ب: جمع الفاضل التوني بين الاستدلال بها على البراءة وردّ المحدثين ٨٨

ج: إيراد المحقق القمي على الفاضل التوني في الجمع بين الأمرين ٨٩

د: إيراد صاحب الفصول على المحقق القمي ٨٩

عدم صحة الاستدلال بالآية على البراءة ٩٠

الاستدلال بالسنة ٩٢

الأوّل: حديث الرفع ٩٢

سند حديث الرفع ٩٢

عدم ابتناء توثيق العلامة على أصالة العدالة ٩٥

الأقوىٰ اعتبار روايات أحمد بن محمد بن يحيى العطار ٩٨

تقريب الاستدلال بحديث الرفع ٩٩

كلام سيدنا الأستاذ من كون الرفع واقعياً، والنّظر فيه ١٠٤

الإشكال على رفع المؤاخذة والجواب عنه ١٠٧

كلام المحقق الاصفهاني في جعل إيجاب الاحتياط من آثار التكليف ١١٠

عدم الحاجة إلى تقدير المؤاخذة وغيرها في «ما لا يعلمون» ١١٦

طرق تعميم الموصول للشبهة الموضوعية والحكمية ١١٩

لا حاجة إلى تقدير المؤاخذة في سائر الفقرات ١٢١

المرفوع في غير «ما لا يعلمون» الأثر المترتب على الفعل بعنوانه الأوّلي . ١٢٥

www.ketab.ir

اقتضاء الملاك لإيجاب التحفظ والاحتياط ١٢٩
التعرض لمباحث تتعلق بحديث الرفع ١٣١
١ ـ قابلية عموم الحديث وإطلاقه للتخصيص والتقييد ١٣١
٢ ـ الرفع في غير «ما لا يعلمون» واقعي ١٣١
٣ ـ تصحيح العبادة الفاقدة لجزء أو شرط بالحديث ١٣٣
إشكالات المحقق النائيني والجواب عنها ١٣٣
٤ ـ حكومة حديث الرفع على أدلة الأحكام الأولية ١٣٧
٥ ـ إجزاء العبادة التي اضطر إلى ترك بعض أجزائها ١٤٠
جريان حديث الرفع في التكاليف الضمنية والاستقلالية ١٤٢
كلام شيخنا المحقق العراقي والنّظر فيه ١٤٣
٦ ـ المرفوع بالحديث هو الإلزام لا الملاك ١٤٦
٧ ـ المرفوع هو الحكم المترتب على خصوص فعل المكلف ١٤٨
٨ ـ اختصاص الحديث بالتكاليف الإلزامية ١٤٩
استطرادٌ حول المرفوع في الطيرة والحسد والوسوسة ١٥٠
الحديث الثاني: حديث الحجب ١٥١
الحديث الثالث: حديث الحل ١٥٦
الإشكال في الاستدلال بحديث الحل ١٥٨
تقريب الاستدلال برواية مسعدة ١٦١
التوفيق بين الصدرُ الأمثلة المذكورة في الرواية ١٦١
القرائن الدالة على اختصاص الرواية بالشبهة الموضوعية ١٦٥
ظهور «البينة» في شهادة العدلين، لا معناها اللغوي ١٦٦
تعميم مفاد الحديث للشبهة الوجوبية ١٥٩
الحديث الرابع: حديث السعة ١٧٢

www.ketab.ir

مناقشة الشيخ في دلالة الحديث وجواب المصنف عنه ١٧٧
الحديث الخامس: مرسلة الصدوق ١٨٢
إشكال المصنف على استدلال الشيخ بالمرسلة ١٨٢
استظهار المحقق العراقي من المرسلة ١٨٧
كلمات المحقق الاصفهاني حول المرسلة ١٨٩
توقف الاستدلال بالمرسلة على كون الورود بمعنىٰ الوصول ١٩٩
الاستدلال بالإجماع على البراءة ٢٠٧
الخدشة في الإجماع صغرىً وكبرىً ٢٠٧
الاستدلال بالعقل على البراءة ٢١٣
عدم جريان قاعدة وجوب دفع الضرر المحتمل في الشبهة البدوية ٢١٦
عدم كون وجوب الدفع حكماً شرعياً بأقسامه ٢٢٤
المناقشة في كلام الشيخ من جعل وجوب الدفع حكماً ظاهرياً ٢٢٦
وجوب الدفع حكم إرشادي ومناقشة المحقق الاصفهاني فيه ٢٣٠
عدم وجوب دفع غير العقوبة من المضار ٢٣٢
الاستدلال بقبح الإقدام على ما لا يؤمن مفسدته على الاحتياط ٢٣٧
أدلة المحدثين على الاحتياط ٢٤٠
الأوّل: الكتاب ٢٤٠
الجواب عن الاستدلال بالكتاب ٢٤٢
الثاني: الأخبار ٢٤٣
أ: الاستدلال بأخبار الوقوف ٢٤٣
ب: الاستدلال بأخبار الاحتياط ٢٤٨
الجواب عن أخبار الوقوف ٢٥١

www.ketab.ir

الجواب عن أخبار الاحتياط ٢٥٢
جواب الشيخ ومناقشة المصنف فيه ٢٥٤
كلام المحقق الاصفهاني في وجوب الاحتياط نفسياً وعدم وجوبه الطريقي ٢٥٨
تقديم أخبار البراءة على أخبار الاحتياط بالأظهرية ٢٦٥
تحقيق النسبة بين أخبار البراءة والاحتياط ٢٦٩
وجود قرائن على كون الأمر بالاحتياط إرشادياً ٢٧٤
أ: لزوم محذور تخصيص الأكثر ٢٧٤
ب: إباء سياق أخبار الوقوف والاحتياط عن التخصيص ٢٧٥
ج: الأمر بالاحتياط في خبر التثليث للإرشاد ٢٧٧
د: تبين حكمة طلب التوقف ٢٧٧
هـ: ظهور الوقوع في الهلكة في الإرشاد ٢٧٨
عدم تمامية القرائن التي أقامها الشيخ على الإرشادية ٢٨١
استكشاف الأمر المولوي بالاحتياط بالبرهان الإنّي ٢٨٦
الثالث: الاستدلال بالعقل على الاحتياط ٢٩١
التقرير الأوّل: العلم الإجمالي ٢٩١
انحلال العلم الإجمالي بالظفر بالأمارات والأصول ٢٩٥
تفصيل الكلام في الانحلال ٢٩٦
الفرق بين الانحلال وجعل البدل ٣٠٤
دعوىٰ الانحلال الحكمي بناء على حجية الأمارات على الطريقية ٣١٢
التقرير الثاني: أصالة الحظر ٣١٩
بيان نزاع الحظر والإباحة ٣٢٠
الجواب عن الاستدلال بأصالة الحظر ٣٢٤
الاستدلال بقاعدة قبح الإقدام على ما لم يعلم مفسدته ٣٢٨

www.ketab.ir

تنبيهات البراءة ٣٣٢
التنبيه الأوّل: اشتراط جريان البراءة بعدم أصل موضوعي ٣٣٢
تقدم الأصل الموضوعي على البراءة بالحكومة أو الورود ٣٣٦
جريان أصل عدم التذكية إذا شك فيها، وصور المسألة ٣٣٨
دفع المعارضة بين أصالتي عدم التذكية وعدم الموت بما أفاده الشيخ ٣٤٢
عدم جريان أصالة عدم التذكية مع العلم بأصل القابلية والشك في مقدارها ٣٤٥
كلام المصنف في الشبهة الموضوعية ٣٥١
تفصيل الكلام في أصالة عدم التذكية، وفيه مباحث: ٣٥٣
أ: تقابل الميتة والمذكّىٰ ٣٥٣
ب: لحاظ عدم المذكّىٰ بنحو العدم المحمولي والنعتي ٣٥٦
ج: الموضوع للأحكام الشرعية هو عدم المذكّىٰ لا خصوص الميتة ٣٥٦
مرجعية استصحاب الحرمة والطهارة بناءً على كون التقابل التضاد ٣٥٨
د: محتملات التذكية واستظهار كونها فعل المذكّي ٣٦٠
ما أفاده المحقق الاصفهاني من كون التذكية اعتباراً وضعياً شرعياً ٣٦٣
هـ: قابلية كل حيوان للتذكية إلّا ما استثني ٣٦٦
البحث في مقامين، أحدهما في الشبهة الحكمية، والآخر في الشبهة الموضوعية:
صور الشبهة الحكمية ٣٧٠
المسألة الأُولىٰ: الشك في القابلية بمعنى المصلحة ٣٧٠
المسألة الثانية: الشك في القابلية بمعنى الخصوصية ٣٧١
المسألة الثالثة: الشك في حلية الحيوان لفقد الدليل ٣٧٣
جريان استصحاب الحرمة في الشك في حلية الحيوان، مع العلم بأصل القابلية

www.ketab.ir

الفهرس ٦٠٣
والمناقشة في الاستصحاب ٣٧٣
المسألة الرابعة: الشك في الحلية للشك في دخل أمر في التذكية ٣٧٥
صور الشبهة الموضوعية ٣٧٧
المسألة الأُولىٰ: الشك في حلية لحمٍ للشك في كونه من مؤكول اللحم أو غيره ٣٧٧
المسألة الثانية: الشك في حلية لحمٍ لاحتمال عدم قبوله للتذكية ذاتاً ... ٣٧٨
المسألة الثالثة: الشك في حلية لحمٍ لاحتمال عروض المانع كالجلل ٣٧٨
المسألة الرابعة: الشك في حلية لحمٍ للشك في وقوع الذبح الجامع للشرائط ٣٧٩
تنبيهات المسألة: ٣٧٩
الأوّل: إشكالات أصالة عدم التذكية والجواب عنها ٣٧٩
الثاني: عدم جريان أصالة عدم التذكية مع وجود أمارةٍ عليها ٣٨١
الإشارة إلى بعض الفروع:
أ: المراد بالسوق، سوق المسلمين ٣٨٣
ب: اعتبار اليد والسوق من حيث الطريقية ٣٨٤
ج: المراد بالمسلم كل مَن يظهر الشهادتين ٣٨٥
د: يد المسلم مستقلة تارةً ومشتركةً أُخرىٰ ٣٨٦
هـ: غلبة الكفار في السوق على المسلمين، أو المساواة لهم ٣٨٨
و: اعتبار قول ذي اليد في جميع الموارد مع عدم الاتهام ٣٩١
الثالث: حكم الجلود المجلوبة من بلاد الكفر ٣٩٣
ما أفاده سيدنا الأُستاذ من عدم جريان أصالة عدم التذكية في الجلود المجلوبة من بلاد الكفار ٣٩٤
حليّة الألبان المجلوبة من بلاد الكفر ٣٩٦

www.ketab.ir

التنبيه الثاني: تصحيح الاحتياط في العبادة مع الشك في الأمر ٣٩٧
المناقشة في تعبير المصنف بحسن الاحتياط شرعاً ٣٩٩
تقرير إشكال الاحتياط في العبادة ٤٠٠
الجواب عن الإشكال بوجوه :
أ: استكشاف الأمر بالاحتياط لِمّاً، والنّظر فيه ٤٠٣
ب: استكشاف الأمر إنّاً، والنّظر فيه ٤٠٧
ج: ما أفاده الشيخ الأعظم في الجواب عن الإشكال ٤١٢
مناقشة المصنف في كلام الشيخ ٤١٤
د: مختار المصنف في دفع الإشكال ٤١٩
هـ: تصحيح الاحتياط في العبادة بأخبار من بلغ، والنظر فيه ٤٢٣
مفاد اخبار من بلغ ٤٣٠
ما أفاده الشيخ من كون قصد بلوغ الثواب جهة تقييدية ومناقشة المصنف فيه . ٤٣٤
توجيه فتوىٰ المشهور باستحباب كثير من الأعمال ٤٤١
محتملات أخبار من بلغ ٤٤٤
كون ظاهر الروايات الإخبار عن ترتب الثواب الموعود على العمل ٤٤٥
استظهار حجية الخبر الضعيف في المستحبات وردّه ٤٤٥
المناقشة في استظهار المصنف استحباب نفس العمل ٤٤٨
تذنيب: بعض الثمرات المترتبة على ما يستفاد من أخبار من بلغ ٤٥٠
تنبيهات أخبار من بلغ ٤٥٣
الأوّل: لحوق فتوى الفقيه بالخبر الضعيف وعدمه ٤٥٣
الثاني: إلحاق الخبر الضعيف على الكراهة بالاستحباب ٤٥٤
الثالث: شمول الاخبار للخبر الموهوم الصدور ٤٥٥
الرابع: في التسامح في نقل الفضائل والمصائب ٤٥٦

www.ketab.ir

الخامس: الفعل الّذي ورد باستحبابه خبر ضعيف وبعدم استحبابه دليل معتبر ٤٥٩
السادس: حمل الرواية الضعيفة الدالة على الوجوب على الاستحباب .. ٤٦١
التنبيه الثالث: أنحاء تعلق النهي بالطبيعة ٤٦٣
ما أفاده الشيخ من مرجعية البراءة في مطلق الشبهات الموضوعية ٤٦٤
التفصيل في تعلق النهي بالطبيعة بين المعدولة والمحصلة ٤٦٧
صور تعلق النهي بالطبيعة ٤٧٤
التنبيه الرابع: التبعيض في الاحتياط المخل بالنظام ٤٧٧
التبعيض بحسب الاحتمال أو المحتمل ٤٨٢

فصل في أصالة التخيير ٤٨٥

الوجوه والأقوال في الدوران بين المحذورين، والإشارة إلى أدلتها ٤٨٧
مختار المصنف ٤٩٢
المناقشة في الاستدلال بقاعدة الحل ٤٩٥
الإشكالات التي أوردها الأعلام على الاستدلال بها والنّظر فيها ٤٩٨
جريان البراءة الشرعية وإشكال المحقق النائيني عليه ٥٠٤
جريان الاستصحاب لنفي كل واحد من الاحتمالين ٥٠٦
في كون التخيير مع تعدد الواقعة بدوياً أو استمرارياً ٥٠٨
سلامة كلام الشيخ عن إشكال المصنف عليه في حاشية الرسائل ٥١٠
المنع عن جريان أصالة الحل لوجوب الموافقة الالتزامية ورده ٥١٦
قياس المقام بتعارض الخبرين والجواب عنه ٥١٧
عدم صحة التمسك بقاعدة قبح العقاب بلا بيان في المقام ٥٢٨

www.ketab.ir

اختصاص الوجوه المذكورة بالوجوب والحرمة التوصليين والإشكال عليه ٥٣٢
اختصاص التخيير العقلي بما لم يكن ترجيح في أحدهما ٥٣٨
المناط في الترجيح شدة الطلب ٥٣٩
عدم صحة ترجيح احتمال الحرمة لأولوية دفع المفسدة من جلب المنفعة ٥٤١

فصل في أصالة الاحتياط ٥٤٤

وفيه مقامان:

المقام الأوّل: دوران الأمر بين المتباينين ٥٤٨

منجزية العلم الإجمالي بالتكليف الفعلي من جميع الجهات ٥٤٩
دفع التنافي بين صدر أدلة الأُصول وذيلها بوجوه ثلاثة ٥٥٧
المناقشة في تقسيم المصنف للحكم الفعلي إلى قسمين ٥٦١
امتناع الترخيص في الحكم الفعلي مطلقاً بما أفاده المحقق الاصفهاني ٥٦٣
لا فرق في امتناع الترخيص بين الشبهة المحصورة وغيرها ٥٦٤
مسلك الاقتضاء والإشكال عليه ٥٦٨
ما أورده المحقق العراقي على جعل البدل ٥٧٢
تقرير المحقق الاصفهاني لجعل البدل بوجهين والإشكال عليهما ٥٧٤
منجزية العلم الإجمالي في الأطراف التدريجية ٥٨٠
توجيه المحقق الاصفهاني لتفصيل الشيخ بين الأمثلة الثلاثة وما فيه ٥٨٦
توجيه المحقق النائيني لكلام الشيخ وما فيه ٥٨٨

الفهرس ٥٩٧

www.ketab.ir